

# عرض كتاب حقائق تحت المجهر - الخلقيون أتباع حداثة الأرض -

## الجزء الثاني

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب. واليوم سنتكلم عن تصور معين للمسيحية غالباً عمرك ما سمعت عن هذا التصور او على الاقل عمرك ما قرأت عن هذا التصور من كتاب - 00:00:00

هذه الطائفة بعينها باللغة العربية. النهارده هنستعرض كتاب مترجم من اللغة الانجليزية يمثل هذا التصور الكتاب بعنوان حقائق تحت المجهر ننتقل الى التمهيد وبرضو عايز اقرأ كلام في غاية الالهامية بيقول قد يكون واحد من اهم الاسئلة التي تمر بخاطر الانسان خلال حياته هو من انا - 00:00:25

وكيف ولماذا جئت الى الارض؟ الخامس اسئلة الوجودية اللي اشرت اليهم قبل كده. من اين جئنا؟ ولماذا نحن هنا؟ وهل الانسان قيمة مميزة في هذا الكون وكيف ينبغي ان نعيش وماذا يوجد بعد الموت. ولكن مع مرور الايام والسنين بسبب ضغوط الحياة - 00:00:55

مشغوليتها تنتهي حياة الكثيرين من دون اجابات كافية ومقنعة. في عالمنا اليوم نجد مصريين يدعى انهم يملكان الاجابة طبعاً تلك الاسئلة دي فعلاً مشكلة العصر العلموية اللي بتحاول تقوم مقام الدين والفلسفة والفكر وهكذا. اولهم - 00:01:15 وما هو الكتاب المقدس او الدين بشكل عام سواء دين حق او دين باطل. والثاني هو العلم. وما يسمى نظرية التطور بمشتقاتها الكثيرة ما نظرية التطور بيجاوب. انت لو امنت بنظرية التطور هيبقى عندك تصور معين لاجابات هذه الاسئلة من اين جئنا - 00:01:36 ولماذا نحن هنا؟ وكيف ينبغي ان نعيش؟ وهل للانسان قيمة مميزة عن باقي المخلوقات الاخرى؟ وهل يوجد شيء بعد الموت؟ او ما هو المصير بعد الموت لو انت مؤمن بالتطور والعشوانية والصدفة والعمي اجاباتك هتكون شمال. لو انت مؤمن بوجود الله اجاباتك ه تكون في اتجاه - 00:01:56

تاني خالص. طبعاً مشكلتهم ومشكلة الكثير ايضاً من بعض المتدينين المسلمين. انهم بيحطوا نظرية التطور مع نظرية الانفجار الكبير ويبيقولوا ان الاثنين تصور عشوائي وصادفي واعمى الكلام ده انا شايفه غير صحيح. هنا بيقول وما يسمى - 00:02:16 نظرية التطور بمشتقاتها الكثيرة. نخلي من ضمن مشتقاتها داروين والانفجار الكوني الكبير. وحاطط معهم كمان نيو داروين والمصمم الالهي يعني هو حاطط ان التصميم الذكي ده شمال وفي بعض المتدينين المسلمين لهم نفس التصور للأسف الشديد. ونظرية الانفجار الكبير كمان شمال امال ايه احنا ما لناش دعوة باي حاجة - 00:02:36

العلم بيقول بيه او بيأيدها واي حاجة واحنا حنقول بس بالموجود في كتابنا الديني وخلاص وكل حاجة تانية فيها غلط. هذا الموضوع يحتاج الى تفصيل كبير ولعلي قريباً جداً هعلق على فيديو معين لتعليق احد المسلمين الاجانب - 00:03:01 على هل ينبغي ان نؤيد نظرية التصميم الذكي ولا لا؟ ومؤخراً رأينا ان المصدر الثاني قد لقى رواجاً كبيراً بسبب الكتابات والاكتشافات وكذا وكذا بيضرب بالمثل بريتشارد دوكينز ومش عارف مين. هنا بيقولوا من الناحية الاخرى نجد ان الكتاب المقدس يهتم بالامور الروحية والأخلاقية في الحياة اكثر من العلمية - 00:03:21 نفسية وكذلك فعلت الكنيسة وقادتها. فترك اذ ذاك الانسان في حالة حيرة من دون اجابات كثيرة ليختار الاسهل والاكسر شعراً فصدق

العلم والاكتشافات التي تتوافق مع كبراء الانسان. طبعا انا مش مش قادر افهم اشمعنى تتوافق مع كبراء الانسان ده - [00:03:41](#)  
بالعكس انت لو اه قلت بنظرية داروين ما فيش انسانية وما فيش كبراء انسانية ما علينا. هذا بالإضافة الى سبب اخر لا يقل اهمية  
وهو اضمحلال الاهتمام بالكتاب المقدس والمعرفة به - [00:04:01](#)

حتى ان بعض الاحصائيات تشير الى ان سبعين او تمانين في المية من طبقة رجال الدين لا يعرفون الوصايا العشر بصورة كاملة انا  
شافع ان يعني ده تصور سطحي جدا وجاهل هل مقياس معرفتي بالدين حفظي لمجموعة معينة يعني انا شخصيا مش حافظ -

[00:04:14](#)

الوصايا العشر بصورة كاملة وكتير من المسيحيين بيعتبروني عارف في الكتاب المقدس اكتر بكثير من بعض ابائهم واحبارهم  
ورهبانهم. لكن فكرة يعني هو ده تصور ضيق. ان ممكن شخص يكون متعمق جدا في التفاسير. ومتعمق جدا في - [00:04:34](#)  
التدبر والكذا وكذا وحكمه هو انت حافظ الكتاب ولا مش حافظه؟ لو انت حافظه بيقى انت مهتم بالكتاب وعارفه كوييس. رغم ان  
الواقع ان احنا تجد حفاظ كتير للقرآن ثم ممكن انه يرتد او يتنصر او بيقى ملحد. ليه؟ لانه حافظ مش فاهم. الفهم اهم بكثير جدا من  
الحفظ - [00:04:54](#)

الحفظ مهم جدا لكن مش هو المقياس والمعيار لمعرفتك للكتاب. وقطعا ولا شك اللي حافظ الكتاب هيسهل عليه دراسته وفهمه اكتر.  
لكن المشكلة ان اغلب الناس بيهتموا بالحفظ اكتر من الفهم. وانا فاكر كوييس جدا كان فيه اتنين - [00:05:14](#)  
الشباب عندهم مشكلة في موضوع الایمان واتجهوا للالحاد وبعدين يعني مع النقاشات رجعوا تاني. بابص في مكتبة الاسرة مكتتبته  
قم في البيت وجدت في كتاب القرآن تدبر وعمل. وهو كتاب يعني ما بيفارقنيش. جنبي دائمًا كتاب القرآن - [00:05:34](#)  
ان تدبر وعمل. فبصيت في المكتبة لقيت فيه كتاب القرآن تدبر وعمل. فبقول لهم يعني انتم عندكم هزا الكتاب العظيم في المكتبة  
لقيت الشباب ايه الكتاب ده! احنا ما نعرفوش. عندهم مكتبة فيها كتب ممتازة في في العلم الشرعي. لكن للأسف - [00:05:54](#)  
عمرهم ما فتحوه ولا ابوهם وامهم اهتموا انهم يتتصفحوا هزه الكتب ولا يستفيدوا منه. كنت انا تقريرا اول واحد  
اجر كتاب من المكتبة وافتتح لهم الكتاب واقول لهم هذا كتاب عزيز جدا. لو انت بس اهتميت ان انت كل يوم تقرأ منه صفحة واحدة  
- [00:06:15](#)

هتفرق في حياتك كتير في كيفية فهم القرآن الكريم وان انت تعمل به كمسلم. هنا بيكقول نقطة في غاية الالهمة. من المهم هذه الامور  
اذا الاجابة عن هذين السؤالين تحدد تقييم الانسان للحياة وكيف يجب ان يعيشها؟ اجابتك للأسئلة الوجودية - [00:06:35](#)  
او تصورك للعالم ببؤدي الى اجاباتك للأسئلة الوجودية. واجاباتك للأسئلة الوجودية هي اللي بتحدد ازاي بتعيش في الدنيا هنا بيكقول  
ومن المهم ايضا ان اوضح هنا الاساس الذي اعتمد عليه وايماني العميق وهو شخص يسوع المسيح الذي ظهر في التاريخ -  
[00:06:55](#)

من اكسر من الفين سنة فاعلن لنا الكتاب المقدس الذي بين ايدينا اليوم عن حياة وتعليمه وكذا وكذا هذه كلها وتفتت تاريخيا ويمكن  
التأكد من مصادقيتها بطرق مختلفة بدراسات موسوقة بها. خل بالك هو انتقل من فكرة شخص يسوع - [00:07:15](#)  
وما نستطيع ان نعرفه عن يسوع المسيح تاريخيا بيخلط ده بالكتاب المقدس. فرض جدلي ان التاريخ ممكن يقول لي حاجات عن  
شخص يسوع المسيح. هل ده معناه ان الكتاب المقدس له كمال الموثوقية والمصداقية؟ ده خلط. مش معنى ان انا - [00:07:35](#)  
اقدر اتأكد من جزء ان الكل صح. وحابب اعلق على هذه النقطة. ازاي اقدر اعرف ان القرآن الكريم كله كلام الله فيه بعض الناس  
بيقولوا انا بقدر اختبر بعض الایات واحس منها ان هو ده كلام الله وافهم منه انه كلام الله. لكن مش معنى ان انا - [00:07:55](#)  
اخترت جزء على انه كلام الله ان الكل كلام الله. القضية مختلفة تماما. احنا لنا علاقة بالنقل مش بالاختبار بمعنى النبي محمد صلى  
الله عليه وسلم رسول من عند الله فعلا. هل عندنا ادلة وبراهين على انه رسول من عند الله؟ اه. هل القرآن - [00:08:15](#)  
كريم جاء به النبي محمد صلى الله عليه وسلم. اية. وبالتالي القضية المتعلقة بالاصل الكبير. ان عندنا ادلة ان القرآن الكريم كلام الله  
وادلة ان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم رسول من عند الله. وان كل ما فيه الدفتين هو فعل القرآن اللي جاء به النبي محمد صلى

الله عليه وسلم. يبقى كل ما - 00:08:35

الدفتين هو قرآن وهو كلام الله. هل المسيحي يقدر يسبت نفس الكلام بنفس المنهجية بالنسبة لكتاب المقدس؟ انا بقول لا. فهنا هو بيخلط ما بين اللي احنا نقدر نعرفه عن يسوع وما بين مصداقية الكتاب المقدس ككل. فهنا بيكقول ان حياة الرب يسوع وموته وقيامته كذا وكذا - 00:08:55

والثقة في العهد الجديد في الكتاب المقدس لذلك فايمني يبدأ من مصداقية الكتاب المقدس. شف الخلط انا فيه حاجات عن يسوع فده بيؤدي الى ان الكتاب المقدس كله له تمام المصداقية والموسقية. غلط المنهج ده فاسد ومن ابطل الباطل. هنا بيكقول ومن الملائم والطبيعي - 00:09:15

وما يتواافق مع هذا الایمان ان اكرس هذا الكتاب لتثبت مصداقية سفر التكوين اللي هو اهم حاجة اللي مبني عليه كل حاجة. هنا بيكقول ان هذا الكتاب ما هو الا تعبيير بسيط عن ايماني وقناعاتي. فالله وضع في قلبي حبا شديدا لكتاب المقدس. بغض النظر عن حبك لكتاب ده مش معناه ان الكتاب - 00:09:35

قدس فعلا كلام الله وانه محفوظ من التحرير. حبا لقراءته ودراسته وفهمه ومشاركته مع الاخرين. بحيث احاول دائمًا ان اجعل تعاليمه تشكل حياتي وكلماتي وفعالي وقناعاتي. ومن المناسب هنا ان اعلن عن ايماني بان سلطة الكتاب المقدس هو اعلى واهم واصدق من سلطة العلم والاكتشاف - 00:09:55

ده لو بالفعل الكتاب المقدس موحى به من الله ومحفوظ من التحرير. لكن لثلا يسأء فهمي اقر اني اؤمن باهمية العلم والاكتشافات الحديثة وأؤمن ان الله هو المعطي الحكمة والعقل للانسان ليصل الى ما توصل اليه من علوم واختراعات واكتشافات ولكن تكمن - 00:10:15

كلى في كيفية استخدام العلم والعقل والحكمة. وبعدين بيكقول اني بلا شك اشعر بالامتنان الشديد والشكر العميق. لدارسي الكتاب المقدس المفسرين ولا العلماء والباحثين في كافة المجالات المختصة به ولكن هدفي من خلال هذا الكتاب هو جعل ترتيب الامور واضحا - 00:10:35

ان الله وكلمته يأتيان في المرتبة الاولى. فتصبح بالتالي حياتنا وعملنا مكرسين لمعرفة الله وتمجيده. وبعد ذلك يأتي العلم والاكتشافات التي يجب ان تفهم وتفسر في ضوء سلطة الكلمة المقدسة. انا معه في هذا الكلام. لكن مش لازم كل مرة - 00:10:55

قرر انه مشكلته ان الكتاب المقدس تكوينه وجمع المعلومات اللي فيه حوالي مشاكل كثيرة جدا وبعدين تم تحريفه اثناء انتقاله تاريخيا ننتقل الان الى بعض المقاومات من الكتاب اللي بتبيين هذه المعتقدات العجيبة جدا بتاعة اليونج ارت كريشن آ - 00:11:15

اه اتباع الارض الفتية الخلقاويين اللي بيؤمنوا بان الارض فتية. هنا في الجزء الساني عندنا الفصل واحد ما المفهوم الكتافي عن العالم كان همه وحد تاني. بيكقول ايه بقى؟ في هذه المقالة على سبيل المثال بيكقول ايه؟ تحت عنوان الخلق. هو بيقر عقيدته. خلق الله السماوات - 00:11:35

والارض وكل ما فيها في ستة ايام عادية وذلك من حوالي ست الاف سنة. بدت خلقت مكتملة حسنة جدا. وبعدين بيكقول وكل الحيوانات الاصلية بما فيها الديناصورات والبشريان ادم وحواء اكلوه نباتا فقط. كانت الحياة كاملة ومتقدمة ولم تكن قد تأثرت باللعنة فالموت والعنف واللوبا - 00:11:58

والمرض والاشواك والخوف لم يكن لها اي مكان في الخليقة الاصلية. بيلبس النصارى في الحيط. المشكلة دي مشكلة ان الموت ما ظهرش غير سبب خطية ادم وحواء دي من اهم مشاكلهم. لان اصلا المفروض ان فيه كائنات حية عاشت وماتت قبل ما قدموا - 00:12:28

ويختلفوا لكن على كل حال المقطع ده بتاع كانهام من اهم المقاومات اللي بتبيين مشكلتهم ان الكون كله السماوات والارض وكل ما فيها في ستة ايام عادية من حوالي ست الاف سنة - 00:12:48

وان كل الحيوانات الاصلية بما فيها الديناصورات كلهم كانوا موجودين اصلا مع بعض سم بعد كده فوق كده ايه كمان؟ كانوا كلهم ما

كانش فيه حيوانات بتاكل لحمة قبل خطيئة ادم وفوق ده كله ما كانش فيه حاجة اسمها لا موت ولا عنف ولا مرض ولا حاجة

زي كده - 00:13:04

هنا بيقول بعد ان انتهى الله من الخلق استراح او توقف من عمله رغم انه كان ما زال يدعم قيام الخليقة يعني برضو دي مشكلة عجيبة.

ننتقل الى فصل اخر. الفصل الخامس. هل من الضروري وجود صراع ما بين العلم والكتاب المقدس - 00:13:24

لرجل باترسون. هنا بيقول في البداية يكثر الجدل في تقافتنا حول طبيعة العلم والدين. ومدى التفاعل بينهما يرى البعض ان كلًا

المجالين يمنحان فهمًا. انما كل على طريقته. يعني ده حاجة وده حاجة ما ما نخلطهمش ببعض - 00:13:44

ويقترح اخرون انه ينبغي بالعلم ان يقود الى فهم الدين. ويجادل البعض الآخر حول ضرورة ان يوجه الدين. فهمنا للعلم. هناك

ابتسامات حادة في نواحي عديدة لأن كلًا منهما يستمد قوته الاقناع بوجهة نظره من مصدر مختلف عن الآخر. ننتقل الى فصل اخر

الفصل السادس - 00:14:04

هل يمكن ان يكون الله قد استخدم نظرية التطور في عملية الخلق لكان هام اللي ملبسهم في الحيط. في بداية الفصل بيحكي قصة

وبعدين بيقول بدلًا من تمسكه بالفكر الكتابي - 00:14:24

قبل براين الفكر التطوري الحديث عندما قال اعتقد سيكون من السهل على الله الذي نؤمن به ان يخلق الارض في ستة ايام كما في

ست سنوات او ستة ملايين سنة او ستينية مليون سنة - 00:14:39

اظن انه لا يهم ما اذا كنا نؤمن باحد هذه الاحتمالات او بغيرها ويقول لم تكن تلك هي المرة الاولى التي يرفض فيها مؤمن مسيحي

المعنى المقصود من كلمة الله وبالتأكيد لن تكون الاخيرة - 00:14:53

بيقول ايه؟ يزعم الكثيرون من المسيحيين اليوم ان احتمال ان يكون عمر الارض ملايين السنين مش بس مليارات ينسجم اكتر مع

الكتاب المقدس. وانه من الممكن ان يكون الله قد استخدم العمليات التطورية في الخلق. ليست هذه الفكرة اختراعا - 00:15:09

فقد حول العديد من اللاهوتيين على مدى اكتر من متبين عام ان يقوموا بمحاولات بهذه للتوفيق بين الفكر الكتابي فكر العالمي ردا

على نظريات اشخاص مثل تشارلز داروين والجيولوجي كزا وكزا. هنا بيقول عندما نفك في امكانية - 00:15:29

ان يكون الله قد استخدم العمليات التطورية في الخلق على مدى ملايين السنين نواجه عواقب وخيمة. منها انه لا يعود كلمة الله

مصادقية وسلطان ويتم وضع شخصية الله المحب قيد المسائلة والشك. ننتقل الى فصل اخر في جزء اخر. كل جزء بيتدلي الفصول

من الاول - 00:15:49

فهنا الفصل واحد بعنوان هل صرح يسوع انه خلق العالم في الستة ايام حرفيا لكنه ام ملبس النصارى في الحيط. كان قام بيقول

في البداية ان السؤال المهم جدا الذي يجب ان نطرحه هو ما كانرأي يسوع ب ايام الخلق وهل قال حرفيا - 00:16:11

وخلق العالم في ستة ايام حرفيا بيقول عندما يواجه المؤمنون بال المسيح سؤالا مثل هذا يفتح معظمهم تلقائيا الكتاب العهد الجديد

ليبحثوا بين اقوال يسوع عن مثل هذا التصريح. وبيبتدي يجيب نصوص هو بيدععي ان كلام يسوع هنا معناه - 00:16:31

انه خلق الكون في ست ايام حرفيا او على الاقل بشكل اظهر ان الكون مخلوق في ستة ايام حرفيا. بيقول في اثناء بحثنا في الكتاب

العهد الجديد نجد بالتأكيد. العديد من التصريحات المهمة - 00:16:51

طوع والمرتبطة بهذه القضية ففي مرقص يقول ولكن من بدء الخليقة ذكرها وانشى خلقهم الله. بيفهم ايه من النص ده؟ ان الذكر

والانشى موجودين من بداية هنا بيقول نرى يسوع هنا يوضح ان الخليقة حديثة العهد. وان ادم وحواء وجد من بدء الخليقة -

00:17:07

الله عليك! ليس في الحيط! وليس بعض مليارات السنين من وجود الكون والارض وقد قدم يسوع تصريحا مماثلا في مرقص

مشيرا الى ان معاناة الانسان بدأت من وقت قريب. اي من بداية الخلق - 00:17:32

ubaratan المواريثات في لوقا منذ انشاء العالم من دم هابيل تشيران ايضا كزا كزا. فيجيب نصوص بيقول الكلام ده معناه ان ادم وحواء

موجودين من بداية الخليقة. يبقى ستة ايام حرفيا. وبعدين كان هم مش بس بيلبس النصارى لأكمان بيلبس - 00:17:49

اليهود في الحيط لأن سفر التكوين من العهد القديم والعهد القديم بتاع اليهود. القضية دي تكلم عنها الدكتور سامي عامري في كتابه [00:18:09](#)

فمن خلق عنده ملحق في نهاية الكتاب بيتكلم فيه عن ان نص سفر التكوين بيتناقض مع [00:18:30](#) نظرية الانفجار الكبير وان ما ينفعش حد مسيحي زي ويليام ليم كريج يستدل على بداية الكون بنظرية الانفجار الكبير ما دام نصه [00:18:30](#) الدين بيخالف نظرية الانفجار الكبير. المهم كان هام هنا بيقول كان اليهود الذي [00:18:30](#)

يسمعون يستنتاجون هذا المعنى من كلمات يسوع لأن مؤرخ القرن الاول اليهودي يوسيفوس يشير الى ان اليهود في عصره امنوا ان [00:18:50](#) اليوم الاول من خلق الكون وخلق ادم حدث منذ حوالي خمس تلاف سنة قبل الميلاد وكاتب هنا هامش رقم واحد ام [00:19:14](#) كزا كزا وايضا مقالة من مقالاتهم اللي هو انسرز انجينيسيس. وبعد كده كان قام عمال بقى يجيب نصوص وبيقول ان النصوص دي مفادها انهم اربعة وعشرين ساعة حرفيا. الصفحات اللي انا بعرضها دي هتكون [00:19:14](#)

موجودة كملف بي دي اف تقدر تحمله من الرابط اللي موجود في الوصف اسفل الفيديو. ننتقل الى فصل اخر الفصل اتنين في جزء [00:19:37](#) معين هل امن كتاب المقدس بالتفصير الحرفي لسفر التكوين في الفصل ده الرجال بيناقش كيفية تفسير النصوص -

وهل نأولها ولا ناخدها باللفظ كده حرفيا؟ هنا بيقول يجب اخذ العديد من الادلة بعين الاعتبار لتحديد نوع النصب في سفر تكوين [00:19:57](#) يعني هو مش بينفي ان في تأويل لكن نوع النص بتاع سفر التكوين ده بتأول ولا ما بتأولش فيبيقول -

[00:20:17](#) مسل الدليل الداخلي في سفر التكوين. وكيف فسرت الكنيسة هذه الاصحاحات على امتداد تاريخها. انما في هذا الفصل سنجيب عن سؤال كيف فسر كتاب الكتاب المقدس الاخرون نوع النص كذا كذا. فالمهم هو في الفصل ده بیحاول يثبت ان احنا لا [00:20:37](#) لازم نفسر نصوص سفر التكوين تفسير حRFي مش مجازي مش تتأول. وبعدين في الفصل التالت ما كان ايمان المصلحين من جهة عمر الارض. هنا بيقول اتسمت حركة الاصلاح في القرنين السادس عشر والسابع عشر بالعودة الى القراءة الحرافية - [00:20:57](#) [00:21:15](#) لكتاب المقدس فعلم المصلحون ان الله اعلن في سفر التكوين انه خلق كل شيء في ستة ايام عادية منذ حوالي ست الاف سنة وبعدين بيقول امن العديد من المسيحيين عبر التاريخ بالتفصير الحرفي لسفر التكوين -

فكتب باسيليوس وكزا وكزا وقعد يذكر اباء للكنيسة قالوا نفس الكلام. وبالتالي هو بيلبس النصارى في الحيط بيقول ده مش بس منهج الاصلاحيين اللي هم مؤسسي حركة البروتستانت. ده كمان منهج اباء اوائل كبار - [00:21:55](#) اصل اخر بعنوان ما هو عمر الارض. هنا بيتكلم عن المذهبين. انصار حداثة الارض اللي هم يونج ارس كريشنز عمر الارض والكون بحسب الكتاب المقدس هم بيقولوا كده يعني. هو حوالي ست الاف سنة زي الفل. وبعدين انصار قدم الارض اللي هو [00:21:35](#) عمر الارض بحسب العلمانيين يعني هو عاوز يتهمهم ان انت ماشيين مع الناس الشمال احنا ماشيين مع الكتاب المقدس الكتاب المقدس بتوع انصار حداثة الارض ست الاف سنة. الارض الكون الخلقة كلها كل الكائنات الحية. انت بقى ماشيين مع الناس الشمال العلمانيين دول وبتقولوا -

ان الارض عمره اربعة ونص مليار سنة والكون حوالي اربعين مليار سنة انت فجرتم يعني بتقولوا بالمليارات رغم ان كتاب مقدس بيقول دول هم ستلاف اول عن اخر. هنا بيقول من اين جاءت نظرة حداثة الارض؟ فيبيقول لك الكتاب المقدس. جاءت ببساطة من الكتاب المقدس - [00:22:17](#)

لا يعلن الكتاب المقدس صراحة في اي جزء فيه ان عمر الارض هو ست الاف سنة لكن من خلال وصف الكتاب المقدس للخلق الاحداث اللي جت بعد كده بنقدر نقيس. فهنا بيقول وجيد انه لم يفعل والا لكان بطل التاريخ في السنة التالية. لكن من البديهي الا - [00:22:37](#)

تراث في الله الكلي لعلم خطأ كهذا. هنا بيقول ايه؟ قدم لنا الله شيئا افضل. فقد منحنا مبدئيا شهادة ميلاد فكما يمكن للانسان بواسطة شهادة الميلاد ان يحسب عمره في اي وقت يعني هو بيقول لك ايه؟ اصل ربنا ما قالش ان عمر الكون ست الاف سنة لان - [00:22:57](#)

العمر ده متغير. لكن هو قال لنا ايه؟ الكون مخلوق امتي؟ فاحنا نحسب عمره لان عمره مع الوقت شف النصاحة قدم لنا الله شيئاً افضل فقد منحنا مبدئياً شهادة ميلاد فكما يمكن للانسان بواسطة شهادة ميلاده الشخصية ان يحسب عمره في اي وقت - 00:23:15 وقت كذلك بالنسبة للارض. يقول سفر التكوين ان الله خلق الارض في اليوم الاول من انشاء العالم. من هنا يمكننا ان نبدأ بحساب عمر الارض وبعدين بيقول دعونا نقوم بعملية حسابية تقريبية لنرى كيف تحسب. يقدر عمر الارض من خلال اخذ الايام الخمسة الاولى من الخلق - 00:23:35

من خلق الارض الى خلق ادم. ثم سلسلة النسب من ادم الى ابراهيم في سفر التكوين ثم اضافة الزمن من ابراهيم حتى اليوم. شف النصاري. يعني عندك ايه؟ خمس تيام الكون كله - 00:23:54

قلق فيه وادم اتخلى في اليوم السادس. وعندنا النسب من ادم لابراهيم. ونقدر نحدد يعني بشكلها سيدنا ابراهيم امتي؟ فيبقى نزود على هذا العمر كله نطلع ايه؟ عمر الارض والكون والخلية والدنيا كلها. فهنا بيقول خلق ادم في اليوم السادس - 00:24:08 اذا كانت هناك خمسة ايام قبله ايام عادية اربعة وعشرين ساعة فاذا جمعنا التواريخ من ادم الى ابراهيم نحصل على حوالي الفين سنة. وذلك باستخدام النص العربي في المخطوطات الماسورية - 00:24:28

سفر التكوين. ما هو لو استخدم مخطوطات تانية هيبلس في الحيط. العمر ده بيختلف لان الاجيال دي اختلفت من ضمن الاختلافات الموجودة في الكتاب المقدس. فهنا بيقول يتتفق العلماء مؤمنين وعلمانيين على ان ابراهيم عاش في حوالي سنة الفين قبل الميلاد - 00:24:43

يعني منذ اربع تلاف سنة وبعملية حسابية بسيطة نجد ان خمس تيام ايام عادية زائد الفين سنة زائد ما بيننا وما بين ابراهيم اربع تلاف سنة يبقى الكون ده عمره ست الاف سنة. اي خدمة. المهم هو بعد كده بيبيين ان آآ فيه ناس حاولت تحسب برضو عمر الكون - 00:25:03

كذا. وبيبيين في الجدول ان المحاولات المختلفة لحساب عمر الكون. وعمال يذكر اسامي اسامي اسامي ومحاولاتهم المختلفة شف بقى بيعلق وبيقول ان بعضهم استخدم الترجمة السبعينية اللي هو مصدر اخر من مصادر النص بتاع العهد القديم. ان بعضهم استخدم الترجمة السبعينية - 00:25:23

او ترجمات قديمة اخرى بدلاً من النص العربي المخطوطات الماسورية. والسبعينية هي ترجمة اصدرها عام كزا. وعاوز يقول لك يعني ايه لما نحسب عمر تكون من خلال السبعينية هنطلع شمال - 00:25:43

لازم نحسب عمر الكون من خلال النص العربي اللي موجود في النص الماسوري. طب هل هو ده اصح نص واقدم نص وايه مدى مصداقية ثم سقيت لكن الخلاصة هو بيعرف ان حساب عمر الكون حسب الكتاب المقدس اصلاً مختلف عليه - 00:25:57 لان التفاصيل اللي انت بتلقيها في الكتاب المقدس اللي على اساسه هتحسب العمر مختلف عليه ما بين المخطوطات هنا بيعرض اه جداول اعمار الاجيال بحسب سفر التكوين وعايز يقول لك برضه يعني شف الجمال عشان احنا ما نتعيش في - 00:26:17 ان احنا نستخرج التناقضات والاختلافات ما بين المخطوطات. هنا بيقول لك ايه؟ الجدول ثلاثة اعمار الاباء الاولى عند ولادة ابائهم - الذين خلفوهم بحسب السبعينية والمخطوطات الماسورية والسامرية. جاب لك تلات مصادر من مصادر نص العهد القديم - 00:26:37

النص المسؤول والاصفار الخمسة السامري نص السامری والنطش السبعيني. ادم لما خلف ابنته كان عنده كم سنة اكل ماسوري بيقول مية وتلتين والسميري اللي بيقول مية وتلتين السبعينية بتقول متين وتلتين الله اكبر اول اختلاف - 00:26:54

شيف مية وخمسة مية وخمسة الثاني متين وخمسة. فيه مزود مية من عنده. النوش تسعين وتسعين ومية وتسعين. قنان سبعين وسبعين وسبعين مهلاقيين خمسة وستين عاوز يقول لك ايه خل بالك برضه هنا اللي اسمه بارد ده ولا يرد ولا ايا كان اسمه ايه. النص الماسوري - 00:27:11 خد بالك الماسوري والسامري والسبعين. الماسوري مية اتنين وستين. السميري اتنين وستين. السبعينية مية اتنين وستين. انت عايز

تثبت ايه بالجدوى ده ان احيانا او كتير السبعيني بيدي رقم مختلف عن النص العربي سواء كان الماسوري او السمرى طب -

00:27:31

لما الماسوري يتفق مع السبعيني ويختلف مع السامری وهكذا. يعني انت هتلاقي حالات مختلفة. هنا اغلب الجدول مع السامری مختلف عن السبعينية. لكن فيه عندك اهو حالة ان الماسوري مع السبعيني مختلف عن السامری. وفيه عندك حالة - 00:27:51

لا ازنيوه ان التلاتة متفقين مع بعض. وفي عندك حالة زي ما تسلح التلاتة مختلفين عن بعض. الماسوري مية سبعة تمانين والسامري سبعة وستين والسبعينية مية سبعة وستين. يعني هم مش بس في هذا الكتاب العجيب حقائق - 00:28:11

مش بس بيبيين ان احنا شمال عن العلم وفي تناقض ما بين العلم وال المسيحية. لأكمان مبين لنا تحريف الكتاب المقدس اللي هو قضيته الرئيسية ان الكتاب المقدس له تمام المصداقية والموسقية ولازم نرمي العلم في الزباله لما يتناقض - 00:28:31

مع الكتاب المقدس ونخلي الكتاب المقدس هو اللي له السلطة الكاملة. ننتقل لفصل اخر باسم ما خطورة الايمان بافتراض ان عمر الارض ملايين السنين. هنا بيقول يقول في الكنيسة حول العالم جدل حاد متعلق بعمر الارض. شف بقى - 00:28:52

بيقول ايه؟ في القرون الثمانية عشر الاولى من تاريخ الكنيسة يعني من اول يسوع لغاية القرن التمنتاشر انها مسيحي العالم بان الله خلق الكون في ستة ايام حرفيا منذ حوالي اربع تلاف سنة قبل الميلاد - 00:29:08

وانه دمر الارض بالطوفان العالمي الشامل ايام نوح. وعاوز يقول لك ان المسيحيين انحرفوا عن هذا الايمان بسبب طغيان العلم من متبين سنة بس. بص هنا كاتب ايه توضح سلسل النسب في سفر التكوين ان الخلق تم منذ حوالي ست الاف سنة فقط - 00:29:28

من ضمن الادلة اللي هو بيذكرها يعني. الفصل بعد كده بقى فصل عظيم جدا. نظرية الانفجار العظيم اتفق مع الكتاب المقدس؟ في بداية الفصل بيتكلم عن الانفجار العظيم والقصة وبعدين بيقول ايه؟ تفترض ايضا دي مشكلته الحقيقة مع الانفجار العظيم. تفترض ايضا انه على مدى - 00:29:48

طويلة من الزمن بردت طاقة الانفجار العظيم بينما اخذ الكون بالتوسيع قد تحول بعضها الى مادة ومش عارف مين سب سقطت كذا كذا. بعض النجوم ام خلف عناصر كذا كذا ناشرة وزعموا ان بعض العناصر الثقيلة بدأت تلتصق كذا كذا وشكلت الارض وسائر الكواكب - 00:30:08

التصور ده بتاع مراحل نشأة الكون وفق نظرية الانفجار العظيم يكاد يكون متفق عليه ما بين كل العلماء المتخصصين. مهم هنا هو بيعلق على كل ده وبيقول ايه؟ ان رواية البدائيات هذه خيالية بالكامل. ده فيلم هندي العلماء اخترعوه. كان - 00:30:27

ما علهوش اي ادلة على الاطلاق ولا هم استنتجوا نتيجة دراسات ورصد كل ده هو بيقول لك ده خيال. هنا بيقول ولكن للاسف يدعي كثيرون انهم مؤمنون بنموذج الانفجار العظيم - 00:30:47

نشوف الكفار المجرمين اللي بيؤمنوا بالانفجار العظيم دول المؤلم حقا ان العديد من المسيحيين المتفقين اخذوا بنظرية الانفجار العظيم ربما دون ملاحظة اسسه الالحادية. ملائدة والحاد. يعني ربط ما بين - 00:31:02

موقفنا مع نظرية التطور وبعدين بيحط نظرية الانفجار العظيم في نفس السلة. انا علقت على الموضوع ده. بص هنا الصورة الجميلة اللي هو حاططها دي. قال لك اللي فوق ده تصور الخلق بالنسبة للانفجار العظيم - 00:31:20

اللي هنا ده تصور خلق بالنسبة للكتاب المقدس. زي العسل. كاتب لك ايه؟ انفجار عظيم من خمستاشر مليار سنة وبعدين النجوم من عشر مليارات وبعدين الشمس من خمسة مليار وبعدين الارض المنصهرة ومش عارف مين من الاربعة ونص والمحيطات الاولى ومش عارف مين. تصور بقى الكتاب المقدس بيقول ان - 00:31:36

كل الباقيين دول بلح. قال لك اول حاجة اليوم الاول والثاني غطت المياه الارض. يعني الارض موجودة منذ اليوم وبعدين اليوم الثاني اليابسة والنباتات طلعت قبل ما يكون في شمس وقمر ونجوم. لان ده حصل في اليوم الرابع. وبعدين البحر والطيور في اليوم الخامس وبعدين الحيوان - 00:31:56

ذات البرية والانسان وكل دول مش كفاية ان الترتيب عجيب والمشاكل دي لأ كل دول كمان ست ايام اربعة وعشرين ساعة كل

يوم فيه فصل بيتكلم فيه عن نظرية التطور الم تسبت صحتها وده يعني مش وحش. في الفصل ده بيقول هل يعلم الكتاب المقدس -

00:32:20

عن التطور ان ابسط اجابة عن هذا السؤال هي كلا. في سفر التكوين الاصح الاول نقرأ قصة خلق وليس تطور خلق كل شيء الكون والشمس والقمر والنجوم وكوكب الارض مع مختلف النباتات والحيوانات بكل اجناسها -

00:32:40

بما في ذلك تاج خلية الله اللي هو الانسان. ولا نقرأ في في اي جزء من هذه القصة عن تطور الجزيئات الى انسان. اللي هو عاوز يقول لك كل الكائنات الحية اللي عاشت على الارض من البداية والى النهاية كلهم اتخلقو مع بعض. الانسان كان عايش مع الديناصورات -

00:32:59

زي ما كان هام بيقول في بداية الكتاب. فهنا بيقول لك علاوة على هذا لم يكن هناك وقت للتطور هيتطور امتى ؟ دول كلهم اتولدوا في ست ايام. لأن الله خلق كل شيء بشكل خارق للطبيعة في ستة ايام حرفيا. بص بقى الجمال عامل لك جدول علشان تقدر -

00:33:20

التناقض فين رواية سفر التكوين على الشمال ورواية التطور على اليمين التطور عنده اللي هو الانفجار العظيم ونشأة الحياة وبعدين التطور الدرويني. فهو بيقول لك من وجهة نظر التطور الكبير قوي بتابعه ده ان كل الكون من بدايته تطور. الشمس قبل الارض. قال لك لأن ده سفر التكوين بيقول ان الارض قبل الشمس -

00:33:40

هي كده. اليبيسة قبل البحر قال لك لأن البحر قبل اليابسة. الغلاف الجوي قبل البحر قبل الغلاف الجوي. الشمس قبل النور على الارض النور على الارض قبل الشمس النجم قبل الارض الارض قبل النجم. هنا بيقول الارض في وقت الكواكب نفسه وهنا لأن الارض قبل سائر الكواكب -

00:34:08

يعني الارض اتخلقت اول حاجة قبل كل حاجة. هنا الحيوانات البحرية قبل النباتات البرية لأن النباتات البرية قبل الحيوانات البحرية. هنا من ضمن حاجات يعني كلها تناقضات وكتير خيره ان جمع كل هزه التناقضات بيسهل علينا ان احنا نبين المشكلة يعني -

00:34:31

هنا بيقول الموت قبل الانسان لأن هنا الانسان قبل الموت. ودي من ضمن المصايب السودا انهم بيعتقدوا ان الموت دخل العالم بسبب خطية ادم فقبل ما ادم يخطئ ما فيش موت. ده معناه -

00:34:50

ان ما فيش كائن حي مات قبل ما ادم يقع في المعصية. ده بانهی عقل ؟ وبانهی دليل وبانهی علم بايه يعني ؟ مش فاهم انا هنا بيقول لك الشوك والحسك قبل الانسان لأن ده الانسان هو اللي آآ قبل الشوك والحسك. وعمال بقى يذكر التناقضات. قال لك بص -

00:35:07

الديناصورات قبل الدلافين قبل الديناصورات ما تفهمش يعني الزواحف البرية قبل التيراصورات التيراصورات قبل الدواхи هنا بيقول لك الديناصورات قبل الطيور لأن هنا الطيور قبل الديناصورات عنده الدنيا حتى في الترتيبات دي هو عاوز يقول لك الكتاب المقدس بقى -

00:35:27

ناصص على التفاصيل دي فاحنا بنرتب الكائنات الحية دي حسب المذكور في سفر التكوين. وفي الآخر خالص بيقول رغم هذا مع كل الاختلافات والتناقضات دي للبعض ان هناك فرقا كبيرا بين عمل وخلق. ويجادلون بان الله خلق بعض الاشياء على سبيل انا عارف ان انا طولت جدا في هذا الفيديو -

00:35:47

و فيه حاجات كتير كان ممكن افوت عليها لكن فعلنا انا متعجب ازاى النصارى ترجموا هذا الكتاب وهو بيمثل هذه الطائفة من المسيحيين اللي هو ازاى بيبيعوا الكتاب ده في مكتباتهم ؟ وازاى متخيلين ان كتاب زي ده هيحل الصراع -

00:36:09

ما بين العلم والدين. انا اكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو حاز الفيديو على اعجابك ما تنساش ان انت تعمل لايك اضغط على زر اعجبني وما تنساش ان انت تشارك الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع. خصوصا المسيحيين. يعني انا متأكد ان المسلمين هيتصدوا زي -

00:36:35

غالبا اغلب المسيحيين مش مدركون ان في مسيحيين زي كده اصلا موجودين على الكوكب. ولو تقدر تدعم وتدعم محتوى القناة قم

بزيارة صفحتنا على بترون ستجد الرابط اسفل الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسونا من صالح  
دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:36:54  
وبركاته - 00:37:14